



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

36 C/REP/15

١٥/م٣٦/تقرير

٢٠١١/٨/٨

الأصل: إنجليزي

تقرير

تقرير المجلس الدولي الحكومي
للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال عن أنشطته (٢٠١٠-٢٠١١)

التقديم

المصدر: المادة ١١ من النظام الأساسي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال.

الخلفية: يقدم المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال هذا التقرير إلى المؤتمر العام لليونسكو طبقاً للقرار ٢١/م٤،٢١ وعملاً بالمادة ١١ من نظامه الأساسي المعتمد في الدورة الحادية والعشرين، التي تنص على أن يقدم المجلس تقارير عن أنشطته إلى المؤتمر العام لليونسكو في كل دورة من دورات المؤتمر العادية.

الغرض: يشمل هذا التقرير أنشطة المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال لفترة العامين الجارية (٢٠١٠-٢٠١١). ويقدم عرضاً عاماً للقرارات والمبادرات الهامة التي اتخذها المجلس، وعن مشروعات البرنامج الدولي لتنمية الاتصال والوضع المالي للبرنامج.

القرار المطلوب: لا تتطلب هذه الوثيقة اتخاذ أي قرار بشأنها.

المقدمة

١ - يعتبر البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، الذي أنشئ في عام ١٩٨٠، البرنامج الدولي الحكومي الوحيد في منظومة الأمم المتحدة المكلف بتعبئة الدعم الدولي بغية الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة وإرساء الديمقراطية والحوكمة الرشيدة عن طريق تعزيز قدرات البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في ميدان وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة. وقد قام البرنامج منذ إنشائه بتقديم أكثر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي لتمويل ما يزيد على ١٥٠٠ مشروع من المشروعات المتعلقة بتنمية وسائل الإعلام في قرابة ١٤٠ بلداً.

٢ - ويجري باستمرار التأكيد على دوره الفريد عبر القرارات التي تعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي كان آخرها القرار ١٠٧/٦٥، "الإعلام في خدمة الإنسانية"، وهو قرار اعتمده الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، في ١٠/١٢/٢٠١٠، وتحت فيه جميع البلدان والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية الأخرى على "تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء".

الدورة السابعة والعشرون للمجلس الدولي للحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال

٣ - تقع المسؤولية العامة للبرنامج على عاتق المجلس الدولي للحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال الذي يجتمع كل عامين من أجل تقييم العمل الذي يضطلع به البرنامج. ويتألف المجلس من ممثلين من ٣٩ دولة ينتخبها المؤتمر العام لليونسكو. وعُقدت الدورة السابعة والعشرون للمجلس الدولي للحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في مقر اليونسكو في باريس في الفترة الممتدة من ٢٤ إلى ٢٦/٣/٢٠١٠. (يمكن الاطلاع على التقرير الختامي للدورة على العنوان التالي: <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001896/189697m.pdf>).

٤ - ووفقاً لما هو منصوص عليه في النظام الداخلي للمجلس، انتُخب أعضاء مكتب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج على النحو التالي:

الرئيس:	السيد راغو مينون (الهند)	نواب الرئيس:	مصر/اليمن تايلاند فنزويلا
الأعضاء:	ناميبيا الاتحاد الروسي الولايات المتحدة الأمريكية	المقرر:	السيد مامادو كومي (السنغال)

٥ - وعلى أثر تقرير المديرية العامة الذي أدانت فيه جرائم الاغتيال التي تعرض لها الصحفيون في ٢٠٠٨-٢٠٠٩، اعتمد المجلس القرار المتعلق بسلامة الصحفيين ومسألة إفلات الجناة من العقاب. وفي هذا الصدد، قررت المديرية العامة تنظيم اجتماع مشترك بين وكالات الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة في مقر اليونسكو في باريس يومي ١٣ و١٤/٩/٢٠١١. كما طلب هذا القرار من المؤتمر العام لليونسكو تشجيع قاعات الأنباء في كل أنحاء العالم على التزام دقيقة صمت كل سنة في اليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو). واستجابة لهذا الطلب، دعت المديرية العامة لليونسكو شخصياً، في عدة مناسبات، جميع المحترفين باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو إلى التزام دقيقة صمت إحياءً لذكرى الصحفيين الذين فقدوا أرواحهم.

٦ - ونظمت مناقشة مواضيعية بشأن "وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية: الدور التمكيني للدولة"، تم من خلالها عرض ثلاثة نماذج للممارسات الجيدة في هذا المجال وهي: وكالة تنمية وسائل الإعلام وتنوعها في جنوب أفريقيا، وقانون أوروغواي الجديد بشأن إذاعات المجتمع المحلي، ومجلس الصحافة الإندونيسي. وأتاحت هذه المناقشات للدول الأعضاء فرصة لتبادل المعلومات الخاصة ببيئاتها الإعلامية الوطنية واستعراض السبل التي سلكتها الدول في تدخلها الإيجابي الذي أسهم في تعزيز تعددية وسائل الإعلام وحرية التعبير.

٧ - وساهم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في تطبيق مؤشرات تنمية وسائل الإعلام التي وافق عليها المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في عام ٢٠٠٨، بوصفها "أداة تشخيص مهمة" لتقييم البيئات الإعلامية وتحديد الفجوات وتقديم توصيات قائمة على البيئات بشأن كيفية معالجتها. وقد استكملت عمليات التقييم القائمة على مؤشرات تنمية وسائل الإعلام في الأردن وإكوادور وبوتان وتيمور الشرقية وكرواتيا والمليديف وموريتانيا وموزمبيق، في حين لا تزال عمليات تقييم أخرى جارية في ١٠ دول أعضاء، بما فيها تونس ومصر. وفي آذار/مارس ٢٠١١، قرر مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال تخصيص مبلغ إضافي بقيمة ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لاستخدامها في المشروعات المقبلة الرامية إلى تقييم البيئات الإعلامية الوطنية.

٨ - وتعتبر المشروعات التي عرضت على البرنامج الدولي لتنمية الاتصال جزءاً من برنامج طويل الأمد ينفذه البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في كل بلد. ويختار المكتب، كل سنتين، مجموعة من المشروعات المنجزة لإخضاعها لتقييم خارجي. وتم خلال الدورة استعراض ومناقشة تقارير عن سبعة مشروعات للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال، تعنى بدعم وسائل إعلام المجتمع المحلي في جامايكا وجمهورية تنزانيا المتحدة وقيرغيزستان وكينيا. وقرر المكتب في اجتماعه الخامس والخمسين زيادة الاعتمادات المستمدة من الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال والمخصصة لدعم أنشطة التقييم من أجل تعزيز عمليات التقييم والمتابعة الخاصة بمشروعات البرنامج الدولي لتنمية الاتصال.

الاجتماعان الرابع والخمسون والخامس والخمسون لمكتب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال

٩ - تم عقد اجتماعين سنويين لمكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في مقر اليونسكو في الفترة الممتدة من ٢٤ إلى ٢٦/٢/٢٠١٠ ومن ٢٢ إلى ٢٤/٣/٢٠١١. وكان الهدف الرئيسي من الاجتماعين اختيار مشروعات تنمية وسائل الإعلام التي سيمولها البرنامج الدولي لتنمية الاتصال. وقامت منظمات إعلامية من مختلف أنحاء العالم بتقديم ٢١٤ اقتراح مشروع إلى المكتب للنظر فيها. وقد أعدت الاقتراحات استناداً إلى مؤشرات تنمية وسائل الإعلام وإلى المبادئ التوجيهية للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال الخاصة بإعداد المشروعات، مع الاستعانة بمساعدة متخصصة يقدمها مهنيو اليونسكو في ٣٣ مكتباً ميدانياً وفي المقر.

١٠- وقد قرر مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال اعتماد ١٧٦ مشروعاً بمبلغ إجمالي قدره ٤١٠ ٤٣٠ ٤ دولارات:

١٧٦ مشروعاً لتنمية وسائل الإعلام وافق عليها المكتب				
المناطق	عدد المشروعات الموافقة عليها	الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال	أموال الودائع الخاصة بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصال	مجموع الأموال (بالدولار الأمريكي)
أفريقيا	٧٢	١ ٦٩١ ٢٥٠	-	١ ٦٩١ ٢٥٠
آسيا والمحيط الهادي	٣٩	٩٨٤ ٦٦٥	-	٩٨٤ ٦٦٥
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٤١	١ ١٠٧ ٣٠٥	-	١ ١٠٧ ٣٠٥
المنطقة العربية	١٨	٣٤٤ ٩٦٠	١٧٦ ٢٨٠	٥٢١ ٢٤٠
أوروبا	٦	١٢٥ ٩٥٠	-	١٢٥ ٩٥٠
المجموع العام	١٧٦	٤ ٢٥٤ ١٣٠	١٧٦ ٢٨٠	٤ ٤٣٠ ٤١٠

المساهمات المالية للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال

١١- تم تمويل المشروعات التي وافق عليها مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١، البالغ عددها ١٧٦ مشروعاً، بفضل المساهمات الطوعية التي قدمتها البلدان المانحة التالية:

المساهمات المالية في البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بالدولار الأمريكي)		
البلد	اجتماع المكتب الرابع والخمسون (شباط/فبراير، ٢٠١٠)	اجتماع المكتب الخامس والخمسون (آذار/مارس، ٢٠١١)
أندورا	٣٧ ٠٠٠	٥٢ ٣٤٤
بلجيكا	–	١٧٦ ٢٨٠ (أموال ودائع)
الدنمارك	١٠٠ ٢٩٩	٢٧٥ ٠٠٠
فنلندا	٥٥٩ ٣٦٢	٢٦٧ ٧٣٨
فرنسا	–	٢٨ ٠٠٠
الهند	٣٠ ٠٠٠	٥٣٠ ٠٠٠
إسرائيل	–	١٥ ٠٥٢
النرويج	١٥٢ ٢٠٦	١٦٦ ٩٤٥
الاتحاد الروسي	١٠٠ ٠٠٠	–
إسبانيا	٢٥٩ ٠٦٨	٤٤٣ ٧٨٧
السويد	–	٣٦ ٧٣٧
سويسرا	٤٧٦ ٤٢٠	٤٨٢ ٤٥٦
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٥٧ ٨٣٣	٢٠٠ ٠٠٠
المجموع:	١ ٩٣٥ ١٨٨	٢ ٦٧٤ ٣٣٩

مبادرة خاصة: إنشاء مراكز امتياز في مجال تعليم الصحافة في أفريقيا

١٢- بعد الإقرار بأن تعليم الصحافة في أفريقيا مسألة أساسية ينبغي رعايتها، حددت اليونسكو عشرين مؤسسة تملك القدرات اللازمة لكي تصبح مراكز امتياز ومراكز مرجعية في هذا المجال. وفي عامي ٢٠١٠-٢٠١١، حُصص في إطار مبادرة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ٥٧٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لشراء المعدات والكتب الدراسية وتنظيم حلقات لتدريب المدربين لفائدة المراكز. وثمة مشروع آخر تنسقه Deutsche Welle – Akademie بالتعاون مع اليونسكو سيمنح ٤٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لتدريب المدربين في مجال المنهجيات التربوية لتعليم الصحافة.

جائزة اليونسكو – البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الخاصة بالاتصال الريفي

١٣- فاز كل من المحطة الإذاعية المحلية المكسيكية "صوت المزارعين" والصحافي المصري عمرو ممدوح الليثي مناصفة بجائزة اليونسكو – البرنامج الدولي لتنمية الاتصال – الخاصة بالاتصال الريفي (٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) التي تكافئ الأنشطة الجديرة بالتقدير والابتكارية في مجال تحسين الاتصال في المجتمعات المحلية الريفية في البلدان النامية. وقد أقيم حفل توزيع الجوائز إبان انعقاد الدورة السابعة والعشرين للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال. وتمنح الجائزة كل سنتين بناء على توصيات مكتب برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال، الذي يقوم بدور هيئة التحكيم المعنية بمنح الجائزة.